

## تفسير سورة يونس (09) تابع تفسير الآيات 44-04 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلخ سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:04

اما بعد فان اوضح الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ومنهم من يستمعون اليك اذا انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون 00:00:23 ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون؟ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون 00:00:51 هذه الآيات تلوتها اكثر من مرة وهي الثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون من سورة يونس والآياتان الاولى والثانية منها يعني الثانية والاربعين والثالثة والاربعين في تقرير حقيقة واعلام الناس - 00:01:14 في بعض اسرار الكون لأن الكون باسراره كلها لا يحصيها الا الله وحده ليعلموا كنه كل شيء وسر كل شيء وحقيقة كل شيء الا المكون له فاطر السماوات والارض هناك امور - 00:01:40

اذا تعقلها الانسان عندما يسمع الآيات يفقهاها من هذه الامور ان الانسانية في عرفت خير الكثير الانسانية مر بها خير كثير مر بها ادم وابناؤه الصالحون الى نوح وهود وصالح - 00:02:05

وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباق وعيسي وموسى وكل النبيين حتى ختمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لم 00:02:27 تعرفوا الانسان لم تعرف الانسانية ابر بها. بالانسانية كلها يعني مؤمنهم وكافرهم - 00:02:40 لم تعرف الانسانية في تاريخها الطويل من لدن ادم الى مبعث حبيب الله ورسوله وسيد خلقه انسانا ابر بها من محمد ولا احسن لها من دين محمد ولا اسعد لها من دين محمد - 00:02:50

الذى بعثه الله عز وجل للناس كافة بشيرا ونذيرا تبارك الذي على عبده ليكون للعالمين نذيرا. لم يكن احد من اخوانه النبيين من اخوانه على على على شاكلته لم يكن احد - 00:03:07 من اخوانه النبيين على كلهم يحبون البر والخير للانسانية لكن لم يجتمع لهم جميعا ما جمع الله في قلب محمد صلى الله عليه وسلم من البر والرأفة والاحسان الى الخلق - 00:03:29

كما جمع لمحمد صلى الله عليه وسلم يعني اقسم غير واحد من من معاصرى رسول الله ان الانسانية ما عرفت ابر من محمد عليه الصلاة والسلام والله تبارك وتعالى نص على ان دين محمد هو خير دين للانسانية كلها - 00:03:52 يعني عجمها وعربها وابيضها واسودها واحمرها واصغرها كافرها ومؤمنها حتى الكافر والمؤمن ما هو الكافر والمؤمن حتى الحيوانات العجمواطيات يعني بعث الله هذا الدين للإحسان الى جميع الخلق من البشر - 00:04:16

والشجر والحجر في كل شيء كنتم خير امة اخرجت للناس ما تقول للمؤمنين للناس مؤمنهم مؤمنهم وكافرهم بجميع اشكالهم والوانهم واوطانهم وبالادهم وقبائل لم تعرف الانسانية ابر بها من محمد - 00:04:43 احنا لو ضربنا بعض الامثال تبين هذا كان الانسان يبذل كل ما يطيق في عداوة رسول الله لكن اذا قال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله كأنما ارتكب جريمة - 00:04:43

مع ان القلب يقول الشاعر ان القلوب اذا تناقر ودها مصر الزجاجة شعبها يعني كسرها لا يجر ان القلوب اذا تناقر ودها مثل الزجاجة

هو انا يعني قد اعرف انسان - 00:05:07

يكون اساء الى من ثلاثين او اربعين او خمسين سنة لو شفته ما تغير يعني على حاله من الشر انا اذكر في الحال اذكر اساءاته السابقة  
القديمة ما تردد من قلبي - 00:05:26

ثاني بشر غير معصوم طعامي وشرابي مثل ما يأكل الناس طعامهم وشرابهم كلها مؤثرات في الجسم بامور قد يحبها الله وقد لا يحبها يضيق النبي محمد باهل مكة عليه الصلاة والسلام - 00:05:39

عندما اطبقوا على المؤمنين به فيخرج الى الطايف ويعرض نفسه علىبني عبد يليه. لأن بينه وبينه رحم. كانوا عندهم امرأة من قريش وقال لعل هذا الرحم اللي عندك من اهلك واولئك ابناء عمك وابناء خالك كلهم قريبك. وما عادك ترسل النساء منهم بهذا الحال - 00:05:55

لكن لعل لعل اله ولا يبأس سيدذهب الى الطائف واعز نفسه علىبني عبد اليه الثالثة الاخوة ويقف عليهم ومعه زيد ابن حارثة مولاه ويعرضوا عن الاسلام فلم يردوه عليه - 00:06:16

يعني بعد ما هو واقف يدعوه الى الله وهو يعتقد انهم لو امنوا بالله لامن اهل الطائف كلهم ولو امن اهل الطائف كلهم لكان انسار الاسلام تتلاؤ واشعته تصيب من حوله - 00:06:32

لا يكلمهم ولا يردون عليه واحد منهم يقول له يا محمد عندما بدأ يرد يا محمد انشوف حالك يعني ما هي جاب الله احد يبعثه غيرك انت يا اخي انظر بلادك هي افقر بلاد العالم. جبال حجارة لا اشجار ولا انها ولا بساتين ولا مزارع - 00:06:51  
دخل ربك اللي ارسلك هذا حول هالجبال جنات وانها واحد يقول ذكر الله قصتها وقالوا لن نؤمن لك هي فيه. اصلها وهي في كل الكافرين. لن نؤمن حتى تهجر لنا من الارض انها - 00:07:15

انهى تكون لك جنة من نخيل وعد او تسقط السماء كما زعمت علينا كسف او تأتي بالله وملائكة قابيل او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب او ترقى - 00:07:33

تحط في الاسلام بعيونك واحنا ترى ما نصدق اذا شفناك طرقة في الدار على درجة السماوات. يا حتى لو جبتي درج ورقيت لسانك قدامنا ما احنا مصدقينك حتى تنزل علينا كتابا من السماء - 00:07:47

او تأتي بالله وملائكة قبيله ربكم خليه يشهد لك هنا شفت يعني تفاهة وانحطاط ومغرب واقحاح كبار عند اعينهم وعند الناس. ويقادون اكرم خلقنا بهذه المسألة ويدرك انه قال لهم ما دمتم في هذه الحالة - 00:08:00

لا تفضحوني عند قوم شميتوا في الاعداء كفوا على انفسكم ويخرج راجعا على عقبه الى مكة وهو في حالة من الغم والهم والضيق والفوز ما لا يعلمه الا الله ولكن لم يكتفوا بل سلطوا عليه العبيد والغلمان والسفهاء يسبونه ويرمونه بالحصى يغلبونه بالحصى وهو يمشي امامه - 00:08:21

حتى وصل الى محل بعيد عن يعني مسافة يمشي بقرن الثعالب يقول لم استبخ لما قالت له عائشة هل تذكر يوما كان اشد عليك من يوم احد؟ قال نعم كم لقيت من قومك؟ يقول لها كم لقيت من قومك - 00:08:49

يقول اشد من يوم واحد قال اشد يا وائل. عرضت نفسى علىبني عبدي. يعني معناها ردوني ردا قبيحا فانطلقت على وجهي طلقت على وجهي فلم استتفق يعني شبكا في غيبة - 00:09:12

فلم استبق الا بقرن الثعالب في قرن الثعالب اشواف بستان لعتبة وشيبة ولدي ربيعة هم اشد اعداء محمد وهم الملايين الاثنين اللي قتل يوم يوم بدر - 00:09:28

فعندما رأهم سيزداد الغم على الغم اهل الطائف وغم المنظر لى شافوه السفهاء يرمونه بالحجارة حتى دمية عقب عليه الصلاة والسلام في معنى الایه صاحبوا اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين. انت رب المستضعفين. وانت ربى الى من تكلني - 00:09:45

ان لم يكن بك سخط على فلا ابالي في الحال يأتي جبريل ومعه ملك يقول يا محمد بعد ما اسلم على الرسول هذا ملك الجبال الله

سمع دعاء وهذا ملك الجبال - 00:10:22

يعرض عليك قال لي يا محمد ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين جبل مكة الكبار نطبقه على اهل مكة ما تنفث ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين قال لا بل استأني لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل - 00:10:44

فيذكر انه قال صدق من سماك الرؤوف الرحيم هذا مثال مثال مع ان ما ضيع الله رحلته. لانه وهو في هذا الموقف هج له قلب عتبة اعدائه وعتبه فارسل اليه قطضا من العنب مع غلام له ما نصراي يقال له عدات فلما - 00:11:05

جاء بالله اخذا من سعى وقال باسم الله الرحمن الرحيم وقال الغلام يا عمي هذا الكلام لا يعرفه اهل هذه البلاد ما يعرفون باسم الله الرحمن الرحيم قال من من انت؟ من اى البلاد انت؟ وما دينك؟ فقال له نصراي من نينوى في العراق في الموصل. نصراي من نينوى. قال انت من قرية الرجل - 00:11:27

صالح يونس ابن متى قال انا نبي وهو نبي. فاكتب الغلام عليه يقبل رجليه ويشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يعني ما راحت الرحلة ابا انجب فيها خير في الطريق. الله يقول النبي يقول يوم علي يوم يوم خير لاني والله لان يهدي الله بك - 00:11:49  
رجل واحدا خيرا لك من حمر النعام يعني لما يكون عندك مراعي من الابل والنوج الحمر الجميلة المنظر الذي تأخذ بالالباب. لو كان عندك هذه هذه الابل الحمر بها جميعا في سبيل الله هي اقل من يهديها الله بك رجلا واحدا - 00:12:11

مع ما فيها من البر والخير لكن هداية الناس يحبها الله عز وجل والله عز وجل فهذا مثال من امثلة لكن انا بضرب امثلة اخرى نرحب بها كتاب الله وملكا يبلغ به الحال اذا عرض نفسه على رجل لم لم يؤمن ولم يسمعها - 00:12:34

يکاد من الحزن على کفر هذا الكافر وعناده علشان خاطر نفسه لا ما هو علشان يعني يحزن علشان انه اجاپوا لنفسه لا ان عليك الا البلاغ لست عليهم بمسيطر انما عليك البلاغ المبين انت بلغت - 00:12:55

يا ايها الرسول بلغ معه ذلك وان لم تفعل فما بلغت رسالته لكن يکاد يموت من الحزن ويسجل الله ذلك في مقامين في القرآن الكريم. في سورة الكهف يقول له فلعلك باخر نفسك باخر يعني قاتل - 00:13:22

يعني قتلها فلعلك باع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اثبا. يعني انت بتموت اذا كلهم كانوا كفار انت تدلك الامانة اللي عليك يا اصيل وبس الوظيفة تؤديها على اكمل وجه. اما هداية القلوب بيد ربها وحده - 00:13:41

يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء كما ساتكلم في الاية الثالثة من هذه الآيات عند قوله ان الله لا يظلم النافع شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون في سورة الشعرا - 00:14:03

لعلك باع نفسك الا يكونوا مؤمنين. يعني بتكتب يعني كان يشتت حزنه من شدة رأفته ورحمته ورفقه بعباد الله وحفظه على سلامتهم وعلى اخراجهم خروجهم من النار. يکاد يقتل نفسه من الحزن - 00:14:17

يجيب له في الطريق محطات يخلي قلبه يصير بارد عندما يدعو العبد الى الله ان امن هذا هو المطلوب. وقد ادى الرسالة وبلغ الامانة. وان لم ما عليك ويبين له في مواضع شتى كل ما يشتت الحال - 00:14:36

كل ما يشتت الالم كل ما يشتت الوقت ويصيب ضنك ويصيب من كل ناحية مصائب يجيب له هالتنفيذ في اول البقرة قلت يقول عز وجل ان الذين كفروا بینت اني فاحيانا اذا اطلق الكافر لا يريد به كل كافر من الموجودين - 00:15:00

لان من علم الله شقوته وانه لن يموت على اليمان ابدا فان اشعة الاسلام لن تصل الى قلبه بحال انوار الدين وانوار الشريعة وشعاع الهدایة لن ينفتح له قلبه ابدا بحال من الاحوال - 00:15:20

نوع من الكهف ما هو كل كافر لان الله يعلم ان الكفار اهل مكة قالوا كلهم كفار وكلهم اثنان دخل الناس في دين الله افواجا بعد ما كان يلا في الرحلة الشقة الطويلة للطائف حصل واحد من العبيد وامن بي - 00:15:45

بعدين صاروا يدخلون القبائل كلها تدخل في الاسلام في يوم واحد اول بلاد تدخل في الاسلام كلها في يوم واحد. كما قال عز اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ما هو بالأفراد بالواحد - 00:16:03

بل افواجا جماعات وراء جماعات كلهم يشهدون ان لا دفعة واحدة. عندما لاحت لهم دلائل النبوة وانفتحت قلوبهم واعينهم اسماعيلهم

الى ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول ان الذين كفروا سواء عليه - 00:16:18

يعني اذا الله ختم على قوله. النذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني لا يمكن ابدا ان تلوح لهم لواحة النور بحال من الاحوال مهما كانت الشمس طالعة ومهما كان النور بارد و Maher - 00:16:37

ان الذين كفروا سواء عليهم النذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم جعلوا خلف حكم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. ثم قال وعلى ابصارهم غشاء يعني غطاء - 00:16:53

غطاء غطاء يا عم يا عم الابصار يا عم القصار في ايات كثيرة يردها رب تبارك وتعالى انهم لن تنفعهم اسماعهم ولا ابصارهم ولا قلوبهم اذا لم يرد له هدایته - 00:17:09

وعلم الله خبـث نويـته خـبـث طـويـتهم وفـسـاد نـيـتـهـم فـعـاـلـهـمـ بـمـاـ يـسـتـحـقـونـ وـلـاـ يـظـلـمـ كـمـاـ قـالـ انـ اللهـ لـفـيـ اـخـرـ الـاـيـاتـ الـثـلـاثـةـ انـ اللهـ لـاـ يـظـلـمـ الـنـاسـ شـيـئـاـ وـلـكـ النـاسـ تـمـوتـ وـهـمـ يـظـلـمـونـ - 00:17:26

مـيـثـاقـ اوـ مـكـفـرـينـ بـاـيـاتـ اللهـ وـقـتـلـهـمـ الـاـنـبـيـاءـ وـقـوـلـهـمـ قـلـوبـ بـلـ طـبـعـ اللهـ عـلـيـهـ بـكـفـرـهـمـ فـلـاـ يـؤـمـنـونـ الـاـ قـلـيلـ.ـ فـلـمـ زـاغـواـ اـزـاغـ اللهـ قـلـوبـهـمـ

الـلـهـ وـقـبـلـ ماـ اـبـدـأـ فـيـ هـذـهـ نـالـاحـظـ مـنـ جـهـةـ السـيـاحـةـ اـنـ لـاحـظـ هـنـاـ الـاـيـةـ الـلـيـ هـنـاـ - 00:17:43

وـمـنـهـمـ لـاحـظـ مـعـيـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ الـلـيـ وـاـيـةـ مـرـتـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـعـامـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ الـلـيـ يـقـولـواـ وـمـنـ

الـلـيـ هـيـ التـاـنـيـةـ وـالـاـرـبـعـيـنـ مـنـ سـوـرـةـ يـوـنـسـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ - 00:18:01

الـلـيـ اـفـانـتـ تـسـمـعـوـاـ الصـمـ وـلـوـ كـانـوـلـاـ يـعـقـلـوـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـنـظـرـ مـاـ قـالـ بـيـنـظـرـوـنـهـ قـالـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ الـاـيـةـ التـاـنـيـةـ وـالـاـرـبـعـيـنـ وـهـمـ

يـسـتـمـعـونـ الـلـيـ اـفـانـتـ تـسـمـعـ الصـمـ وـلـوـ كـانـوـلـاـ يـعـقـلـوـنـ - 00:18:24

وـمـنـهـمـ مـنـ يـنـظـرـ مـاـ قـالـ يـنـظـرـوـنـ قـالـ يـنـظـرـ الـلـيـ لـاحـظـ هـذـيـ مـعـ التـيـ فـيـ سـوـرـةـ الـاـنـعـامـ.ـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـسـتـمـعـونـ الـلـيـ مـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ

يـسـتـمـعـ الـلـيـ يـسـتـمـعـ بـالـافـرـاجـ وـمـنـهـمـ مـنـ وـجـعـلـنـاـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ اـكـثـرـ اـنـ يـفـقـهـوـاـ وـفـيـ اـذـانـهـ اـخـرـ - 00:18:42

وـانـ يـرـوـاـ كـلـ اـيـةـ لـاـ يـؤـمـنـوـاـ بـهـاـ حـتـىـ اـذـاـ جـاءـوـكـ يـجـادـلـونـكـ يـقـولـ الـذـيـ كـبـرـوـاـ اـنـ هـذـاـ الـاـسـاطـيرـ الـاـوـلـيـنـ وـهـمـ يـنـهـوـنـ عـنـهـ وـيـنـأـوـنـ عـنـهـ.

يـخـلـيـ الـنـاسـ يـحـولـوـنـ بـيـنـ الـنـاسـ وـبـيـنـ الـاـسـتـمـاعـ - 00:19:09

الـلـهـ وـفـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ يـمـضـيـ قـلـوبـهـمـ اـنـفـسـهـمـ وـبـهـمـ تـبـهـمـ سـعـيـدـوـنـ عـنـهـ لـيـشـ هـذـاـ طـبـعـاـ مـنـ دـرـوبـ الـبـلـاغـةـ وـالـفـصـاحـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ يـعـنـيـ

لـوـنـ مـنـ الـوـانـ الـاـسـالـيـبـ الـبـلـاغـيـةـ طـيـبـ اـحـنـاـ اللـيـ جـيـنـاـ بـعـدـ الـفـ - 00:19:26

وـثـلـاثـ مـئـةـ وـارـبـعـ مـئـةـ وـتـلـاثـةـ وـعـشـرـيـنـ سـنـةـ مـنـ الـهـجـرـةـ وـقـبـلـهاـ تـلـاتـشـرـ سـنـةـ فـيـ الـبـعـثـةـ الـنـبـوـيـةـ تـلـاتـشـرـ وـتـلـاثـةـ وـعـشـرـيـنـ الصـيـدـ سـتـةـ وـتـلـاثـيـنـ

سـنـةـ الـفـ وـارـبـعـمـيـةـ سـتـةـ وـتـلـاثـيـنـ سـنـةـ مـنـ يـوـمـ نـزـلـتـ اـيـاتـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ - 00:19:44

لـحـظـةـ عـيـالـ عـرـبـ اـقـحـاحـ اـبـاءـنـاـ كـلـهـمـ كـلـهـمـ عـوـضـ حـتـىـ لـوـ كـانـوـاـ مـتـخـرـجـيـنـ مـنـ الـكـلـيـاتـ وـالـجـامـعـاتـ وـابـاءـ اـبـاءـنـاـ عـوـاـ عـوـاـ وـفـقـطـ الـلـيـ

يـعـرـفـوـنـ الـلـيـ يـدـرـسـوـنـ التـرـاـكـيـبـ سـوـاءـ دـرـسـوـاـ عـلـمـ الـبـلـاغـةـ وـهـوـ عـلـمـ مـسـتـقـلـ - 00:20:05

اوـ دـرـءـ عـلـبـةـ طـبـعـاـ يـشـمـ الـبـيـانـ وـالـبـدـيـعـ الـبـيـانـ الـمـعـانـيـ وـالـبـيـانـ وـالـمـزـيـحـ ثـلـاثـةـ عـلـوـمـ يـتـكـلـمـوـنـ بـهـاـ الـلـيـ نـزـلـ عـلـيـهـمـ الـقـرـآنـ يـعـرـفـوـنـ اـسـرـارـ

هـذـهـ عـلـوـمـ الـتـيـ مـاـ يـعـرـفـوـنـ مـاـ يـقـدـرـ يـقـوـلـ اـنـ هـذـاـ لـهـ قـدـمـوـاـ لـهـ اـخـرـ.ـ لـيـ قـدـمـ الـمـسـنـدـ عـنـ الـمـسـنـدـ الـلـيـ هـوـ يـسـتـعـمـلـوـهـ -

00:20:28

وـلـوـ قـطـعـتـ لـسـانـ الـوـاـحـدـ قـطـعـ عـلـشـانـ يـنـطـقـ بـكـلـمـةـ مـخـالـفـةـ لـلـقـوـاـعـدـ هـذـيـ مـاـ قـالـ الشـقـةـ اـيـ هـكـذـاـ خـلـقـ لـاـ يـسـتـطـعـ يـغـيـرـ

وـلـاـ يـغـيـرـ فـيـ الـلـغـةـ.ـ يـاـمـاـ كـانـوـاـ عـرـبـ اـقـحـاحـ اـلـىـ اـنـ اـنـتـشـرـ الـاـسـلـامـ.ـ وـدـخـلـ فـيـهـ الـاعـاجـمـ وـغـلـبـتـ عـلـيـهـمـ الـعـجمـةـ - 00:20:55

فـصـارـوـاـ يـحـرـكـوـنـ الـكـلـمـةـ مـنـ بـعـدـ مـاـ يـعـرـفـوـنـ وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ عـهـدـ الـصـاحـبـةـ نـامـتـ الـبـنـتـ بـنـتـ اـبـيـ الـاـسـدـ الـدـوـلـيـ عـلـىـ السـطـحـ فـيـ لـيـلـةـ مـقـمـرـةـ

اـنـبـسـطـ بـالـحـيـلـ عـنـدـمـاـ شـافـتـ السـمـاـ وـصـحـوـهـاـ وـلـقـمـرـ قـالـتـ يـاـ اـبـتـيـ مـاـ اـجـمـلـ هـذـهـ السـمـاءـ - 00:21:17

اـبـوـهـاـ عـرـبـيـ بـحـ لـكـ وـلـلـهـ مـاـ اـدـرـيـ عـنـ اـمـهـاـ اـنـمـاـ لـمـاتـ مـاـ قـالـ لـكـ يـاـ اـبـوـيـ يـاـ اـبـتـيـ مـاـ اـجـمـلـ هـذـهـ السـمـكـاتـ نـجـوـمـهـاـ يـاـ بـنـيـتـيـ مـتـىـ مـاـ سـلـكـ

عـنـ آـلـ الشـاـيـ الـلـيـ خـالـاـهـ جـمـيـلـةـ - 00:21:37

تـتـعـجـبـيـنـ يـعـنـيـ اـنـ قـصـدـكـ التـعـجـبـ؟ـ قـالـتـ اـيـهـ قـصـدـيـ اـتـعـجـبـ مـنـ هـالـجـمـالـ ذـاـ قـالـ اـذـاـ مـاـ تـقـوـلـ اـذـاـ مـاـ اـجـمـلـ هـذـهـ السـمـاءـ

لان اذا جت التعجبية يصير بعد ما يصير منصور - 00:21:55

ما اجمل هذه يعني اي شيء جعل هذه السماء جميلة لكن لما تقول لي ما اجمل هذه يقول لك صفحتها سوادها زوجتها بياضها نجومها  
هذى اللي اللي يعني اجملها النجوم - 00:22:14

لان احنا عننا ما بتبقى الا على النجوم كلها نجوم ما اجمله كان نجومها على قدر السؤال. لما قال له عرفت البنت لها بين العرب والجم.  
فقالت له انا ما اسأل عن هذا. قالت له اسأل عن عن - 00:22:31

تتعجبين؟ قلت نعم اتعجب. قال لا. قولي ما اجمل هذه السماء. وراح يركض على علي ابن ابي طالب ويبيصوا عليه القصة يقول لي  
شوف بذا العرب يتغيرون الان. وبدأ يدخل عليهم العجبة في الكلام واللسان - 00:22:48

قال يا ابا الاسود اه قل الكلمة اسم وفعل وحرف والاسم كذا والفعل كذا والحرف كذا وانحوا على هذا يا ابا الاسود فبدأ ابو الاسود  
يكتب لاؤل مرة في التاريخ علم النحو - 00:23:05

وسموه النحو لقول علي انج يا ابا الاسد على هذه وكتب المفرد والمركب والفاعل والمفعول واللي ينصب اتنين واللي ينصب ثلاثة  
واللي ينصب واحد وده وكتب اوائل النحو وكل ما بيجي عليا من اوصال القرآن هو الحافظ - 00:23:28

الحافظ اكمل الحفظ لهذه اللغة في قواعدها لرفع المرفوع والنصب المنصوب والجر المجرور والجزم المجزوم وكلها هو القرآن اللي  
حفظها اليوم فاحنا جينا بعد هالسنوات الطوال الف واربعمية ستة وتلاتين سنة من البعثة النبوية - 00:23:47

واللي يعرف هذه القواعد. بس ما عرفناها تلقائيا او سجية عبد الله بن درية والدروس حفظناها وسعدنا فيها حتى حفظناها حفظناها  
بالدروس لكن العرب تلقائيا سليقة في غير محدثة غير محدثة - 00:24:07

العرب وجاء علماء اصول الفقه ويا علماء النحل وغيرهم وجعل كلمة من هي تأتي لكنها تستعمل لفظها لفظها مفرد هي تأتي شخصية  
وتأتي موصولة اسم موصول وتأتي الاستفهام كل من فعل هذا - 00:24:34

لكن لك بعد ما توردها هي مفرد مذكر لفظها لفظ من؟ مفرد مذكر يعني مفرد يستعمل للشخص الواحد الذكر هذا الاخ اللفظ لكن  
معناها يشمل الواحد المذكر. والواحدة المؤنثة والمثنى المذكر. والمثنى المؤنث والجمع - 00:25:05

تذكروا الجمع الموال الكل يدخل في كلمة من ولما تيجي تقرأ كتاب الله طبعا اذا كانت هي لفظها من واحد مفرد لكن معناها قلت لك  
يشمل الواحد مذكر ومؤنث ويشمل مسني مذكر ومؤنث - 00:25:37

ويشمل الجمع مذكر ومؤنث فلك عندما تأتي بمن؟ تأتي بخبرها او صلتها تأتي ان شئت اتيت به مفردا وان شئت وان شئت اتيت به  
مذكرها وان شئت به مثنى مؤنث ابو بكر وان شئت به كل ذلك وقد تأتي - 00:25:56

به مر بالضرائب اللي تعود عليها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. لا اللي قبلها ولما قام عبدالله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا قل  
انما ادعوه ربى ولا اشرك به احدا - 00:26:17

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجبرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بлага من الله ورسالاته. اسمع ومن  
يعصي الله ورسوله ومن يأذن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين جمع دعاء - 00:26:38

خالدين فيها ابدا خالدين فيها. يقول مثلا في سورة النساء آ في سورة النساء من بعد من الله والله علیم حدث تلك حدود الله ومن  
يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحت خالدين فيها اب خالدين - 00:26:58

فجاب اللي بعدها وجمع مذكر ويقول لنساء النبي ومن يقتت منك ويعدها في سورة النساء اللي انا قلتها الان ومن يعص الله ورسوله  
ويتعذر حدوده يدخله نارا خالدا مفرج - 00:27:23

لانه السجن ما هي زنزانة جماعية لا كل واحد لحاله في زنزانته ويجهنم كل واحد في دركاته في جهنم. يصير الواحد هم كلهم خالدين  
كل واحد تقول كانه يعني في عذابه وبلاءك في في زنزانة - 00:27:41

وذلك ومن يعصي الله ورسوله يقول يا نساء النبي ومن يقتت منك منك جعل جمع هناك مؤنث ومن يقتنف  
منك لله ورسوله وتعمل صالحها نؤتيها ما قال نؤتيهن - 00:27:57

نؤتيها اجرها مرتبين هذا كله من بلاغة اللغة العربية اللي اللي جاب القرآن اعلاها واجلها واجملها هذا المثال موجود هنا. في سورة اه عن قال ومنهم من يستمع اليك واجعلنا على قلوبهم - [00:28:17](#)

اكنه بقوه في اذان وقوه ان يروا كل اية لا يؤمنوا بها سبيل الرشد في اية اذا جاءوك يجادلونك يقول هذا الا وهم ينهون عنه في الجامع حين يقول ومنهم من يستمعون اليك فيأئته به جمعا - [00:28:36](#)

افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليه في محارق عيونه كاني ما له واحد يشوفه الا انت وطبعا في العادة ان هذا يكون معنني والعادة الانسان انه يبحلق واحد فيك يخلي العرب يقولوا يعني حملة العرب يقولوا حملة والعوام يقولوا بحلق - [00:28:58](#)

العوام يقولوا بحلق فيه. واللغة العربية حملك في حملك تنظر نظر شديد الى جهة معينة يقول ومنهم من يستمعون اليك الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون وطبعا قبل ما نفسر هذه بحروفها نكرر بعض القواعد - [00:29:23](#)

عشان تتضح لنا لان الكلام هذا فيه اجمال لما يقول ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصوم؟ ولو كانوا لا يعقلون؟ طبعا اصل الكلام افانت تتبعه ثم لو كانوا يعقلون - [00:29:55](#)

واذا كان واذا كانوا يعقلون لا تسمعهم فهل تسمعهم لو كانوا لا يعقلون اذا قال لك افا انت تسمع الصم يعني الطرش اللي ما يسمعوه الااطرش اللي ما يسمع ولو كان يعقل - [00:30:12](#)

واطرش انت تسمعه يعني هل عقله يخليه يسمع؟ عقله ما له دخل بالاسم عقله ماله دخل فاذا كان لا يعقل فما بالك اذا كان اذا كان عنده عقل انت ما تسمعه. فما بالك لو لم يكن عاقلا - [00:30:33](#)

يعني ابعد وابعد في السماء هذه الاية تقول كده كأنه يقول افا انت تسمع الصم ولو كانوا يعقلون ولو كانوا لا يعقلون افانت ولو كانوا لا يعقلون اولو كانوا لا يعقلون؟ يعني ما بالك اذا كان صم - [00:30:51](#)

عجلاء لا يسمع لا تسمعهم. فهل تسمعهم اذا كانوا لا يعقلون؟ يعني جامع الجنون والطرش هذا تسمعه منين اي جهة اي نور يتسرب الى قلبه اي كلام منك يصل الى فؤاده - [00:31:11](#)

ما دام هو بهذه المثانة طب كيف يصير هذا طب يا اخي كل الناس اللي سليمين الاذن والعين والقال يسمعون ويعقلون الواحد من هالكلاب عيال الحرام يخترع صاروخ ويطلعوه الى السماوات الى الى اعلى - [00:31:30](#)

ويخترعون الات للتدمير والهلاك والابادة. اكثر ما يخترعون لطرق الثالث يعني ميزانيات اكثر دول العالم الشريرة والهلاك الدماء ولا تجد يمكن نصف الميزانية او ربها الاعمال السلام واعمال البر والخير - [00:31:52](#)

اعمال البر والخير هذا موجود هذا موجود لكن كيف يصير هذا عندما قال في اول البقرة ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. لان دي ثلاثة الثالث المواد - [00:32:14](#)

هي المنافذ منافذ النور للعبد انما تكون من هذه المنافذ الثلاثة سمع او بصر او قلب قد يكون الانسان ابكم ما تكلم منو الانسان وما تكلم ما ينطق - [00:32:34](#)

لكن عنده واعي وعنه ادراك وعنه عاقل عند عاق وعنه وعي وعنه ادراك. وقد يكون الانسان اطرش اصم ما يسمع لكنني اتكلم بس انكلم اهو الناس يسمعونك ولكن الناس لما يكلموه ما يسمع - [00:32:55](#)

هذا بالنسبة للجوارح الموجودة سادتي كل الناس يعرفونها البهائم لها نفس الادوات الحيوانات العجماءات سواء كانت اليفة او مفترسة نفس الادوات واذن وقال الكلب الخنزير كل الحيوانات في هذه المسألة لها سمع وبصر ولها قلب - [00:33:21](#)

وتسمع وتبصر يعني لما يجي راعي الغنم ينفع بيه صوت اسمعوا ولما يوجهها للمرأة تتوجه للمرأة ولما يريد يجمعها وهي غنم يعني تعني تعني ما يقول وربنا جعل الكفار مثل الحيوانات في هذه الكفار. مثل الحيوانات. مثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع ينفع يعني ينادي - [00:33:58](#)

على من لا يسمع الا دعاء ونداء مش حيوانات لكن الحيوانات تفكير تبني لها بيت؟ لا اذا كنت تحط لها مزرعة لا عشان يبدل عليها يدفيها من الباب؟ لا ولا خطر على بالها - [00:34:28](#)

ما خطر عليه لها القلب ولها سمع ولها بصر السبب في ذلك وهذا هو الفرق من اهل الایمان وبين اهل الكفر ربنا وصف الكفار قال لهم لقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:34:51](#)

لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون ذرنا لجهنم هيفرقنا جماعة جهنم لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:35:11](#)

اولئك كالانعام كالحيوانات. الابل والبقر والغنم والجنس بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه به ما يخلي لك قلبي الا الله ولا يخلي لك اذن الا الله. نافعة. الاذن تنفعك ويصل ويصل صوت الحق الى قلبك - [00:35:36](#)

منها عشان تنتفع به. ويخلی لك العين الحقيقة ما هي العين الصناعية. ما هي العين الجسمية. الجرمية لانها موجودة في الحيوانات التي لا تعقل الحيوانات المفترسة والحيوانات الحيوانات لها اقل - [00:36:00](#)

قطعة لحم في اكثر الخلق من الحيوانات والاناسى وغيرهم موزوعة الى جهة اليمين الى جهة اليسار الى جهة اليسار قليلا واحيانا قليلة جدا في العالم في النادي تكون في الوسط او تميل الى اليسار الى اليمين - [00:36:25](#)

معانا ان مالت الى اليمين راح الكبد الى اليسار يعني لو ولد ولد قلبه في التجويف الصدري مائل الى اليمين يطلع الكبد عنده ميل الى اليسار وانا قلت اكثرا من مرة - [00:36:47](#)

ان مؤخرة الرأس اللي يسمونه المخيخ ده فيه ملايين الالات الكتروني اللي يقولون عليه اللاتي عصري باللغة الانجليزية لغة. ها؟ في هذى اللي بتوجه جسمكم ويقولوه ان فيه بويضتين صغيرتين واحدة يمين واحدة يسار فيها المخاخ - [00:37:02](#)

اللي هي اليمين ادواتها اللي تدير الجانب اليسير من الليزر واللي موضوعة الى جهة اليسار هي اللي تدير الجانب اليمين من الجسم اللي موضوعة يسار هي تدير الجانب اليمين. واللي موضوعة يمين هي الجيل الجانب اليسير - [00:37:25](#)

واذا جت ظربة جلطة اللي بيسمونها الان مثلا ولا غيرها. في في القرى اللي من جهة اليمين غالبا يموت لانه يتعرض قلبي للبلى كل الجانة اللي يعني اكثرا ولكن لو صارت الضربة في الكرة اليسارية اه لانها بتعلق في اليمين - [00:37:42](#)

ما هو سريع الموت لان الكبد يعيش يعني القلب اذا سكت انتهت العملية القلب اذا سكت انتهت العملية ما هو مثل الكبد ومثل الاجزاء اللي بندتها فيها ساعة هذا مثال - [00:38:02](#)

جميع الحيوانات اليفة وغير اليفة لهذا الصناوية للشكل اللي مملوء بهذه البيوت اللي موجودة فيه والمجاري والاعصاب والشرايين وكل شيء موجود فيه لو جبت الجمل موجودة فيه لو جبت - [00:38:18](#)

الكلب وشرحته او خسرته جتها موجودة فيه هل حركة هذه الحركات الاسد فيها اعاشه الانسان عشان يعيش في عملية الدم والاتصال بالرئة وحل مخلي الرئة قريبة من القلب. لان العملية يعني مشتركين كل تقريبا في هذه المسألة عملية - [00:38:38](#)

اه صناعة الكبد مع اه صناعة القلب مع مع الرئتين للجهاز التنفسى وهو اهم الجهاز في الجسم لانه لو دققيتين وهو رايج وهو رايج من الارض من الدنيا كل الحيوانات فيها هذه لكن ما هي هذه اللي لها القيمة - [00:39:03](#)

هذا اللي تخلية كانسان حيوان يأكل ويشرب ويعيش ويتناسل يعيش ويتناسل هذى شغلته لكن كل واحد منها حتى الكبد وهو قطعة لحمة دم معروف دم محمد دمم وحمد احساس شعور - [00:39:22](#)

ويشتراك ايضا في البغض والحب يشتراك ايضا البغض والحب انت تقول لواحد لما يعمل لك عمل تقول والله انك بردت كبدي مرضت كبدي لما قضيت لي حاجة دي لو قلت بردتي قلبي هذى كلنا تعرفونها - [00:39:55](#)

لكن لما تقول برة كبدي هذا تيجي في ابيات يقولها عمرو بن ربيعة وكان ماجينا بعثت اليك من بلدي كتاب مله كبدي يعني يقرب بقية الليل يؤرخ مؤرخ يعني على كلامه اذا ذكرتك - [00:40:16](#)

يعني سادة عيوني يعني احط يدي على كبدي احط يدي امسح دمعي بيدي نسيت ان ابيات الشاعر هذا لكن هو يتكلم عن الكبد وان

يكتب له احساس ومش عارف حسن الصحابة - 00:40:52

قصة بهجوم هجوم صغير في عين الصحابة طبعا لا شك ولا ريب وطبعا ذاك الزمان يقولون ما كل واحد ينفعني بالنساء او يتغنى بالنساء عندهم فاجر - 00:41:16

لأنها كانت طبيعة الشعراء صالحهم يقول كلام كما قال الله الشعرا يتبعون الغاون المتر انهم في كل واد يهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون وكعب ابن زهير يكفي هذا المسجد الطاهر قدام حبيب الله ورسوله وسيد خلقه وافضل واصحابه افضل خلق الله بعد الانبياء والمرسلين ويقول ما - 00:41:33

يفتح قصيده بهذا الغزال. باء وتشبيب بانت تعداد في قلبي اليوم متبول متيااما. اتم تيم اثرها. لم يجزي مقبول وما تعداد غداة البين اذ بردوا الا اغن. غضيد الطرف مكحول في ابيات من هذا القبيل ولم يعبه رسوله يعيبه احد - 00:41:56

هذا التقدم يعني مجانا ما وراه ثمرة ويكتب احد الامراء احد قواد الجيش من نيسان نيسان ما هي نيسان العرب هي نيسان في العجم يقول لي في ابيات من الشعر يقول لي حلية انا الان سعيد لاني عايش بين واحد بين مرة تغنى لي وواحدة - 00:42:18  
لعل امير المؤمنين يسوعه انا كتبت لك هذا الشعر لمرته يقول لعل امير المؤمنين يسوعه لعلى عمر يسوع الحالة اللي انا فيها قال والله انه لا يسونني وارسلوا الي. قال والله يا امير المؤمنين ما ذقتها في جاهلية ولا اسلام - 00:42:45

والله ما شممت ريح ما ذقت الخمر ولا عيش ولا غنتني امرأة ولا ارضي ان تغبني امرأة. لكنني احبيت ان ان لا اني لا اصلاح لان اكون قائدا اسحبني من قيادة الجيش - 00:43:15

تسحبني من قيادة الجيش وبعض القضاة في عصرنا القريب ده من حواليكم سنة عندي ما كانوا البنات ما يبون القضا ويهربيوا منه وبعضاهم يهرب الى البراري يقعد له شهر شهرين مختفي - 00:43:34

البرية لما يطلب للقضاء. ادركت انا هؤلاء طلبة العلم في البرية اه عشان لما يعرفوا انه وقع عليهم عين ابراهيم عشان يعاينهم يهربوا. وبعضاهم يحلق لحيته يعني من ابسط شيء ان يحلق لحيته لكن يحلقها عشان يقولوا هذا مسح للقراءة - 00:43:46  
ويقول لي احد المشايخ اللي لي بهم صبة قوية يقول لي انا لما جيت عند قلت له انا عملت مجنون عند الملك عبد العزيز. عشان ما يعاينني في القضاء يعني هذا مثال فهذا الصحابي لما قال هالكلام او الامير لما هو قصده انه ارتكب هذه ولا هو لمها ولا حولها وهم يعرفون ان هذا التقدم ما يضر - 00:44:06

ولعل هذا اللي خلى بعض الصحابة يسكتون على مثل عمر ابن ابي ربيعة الشاعر يتبعه الغول شاعر يقول ما لا يفعل المهم ان هذه الاعضاء الثلاثة اللي القرآن كررها في مواضع كثيرة وهي السمع والبصر والفؤاد. ان السمع والبصر بعد ما ذكر الوصايا العالية الغالية - 00:44:27

ولا تكن ولا تقتل ولا تقرب الزنا. انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد انه كان منصور ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ شده واوفوا بالعهد. ان العهد كان مسئولا. واوفوا الكيد لذاكرتم - 00:44:52

ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده لان هذه العمر الثلاث اللي تجعل الانسان انسان بالمعنى الصحيح المرء باصغريه قلبه ولسانه اصغر شيء في الجسم واصغر شيء - 00:45:12

ومع ذلك القلب القلب يقول للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في حديث ابن بشير رضي الله عنه لما ايه ان الحال بين والحرام بين وبينه امور مشتبهات. فانتقى الشبهات. فقد استفرغ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات قراءة - 00:45:41  
الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسد الجسد كله الا وهي القلب بس يبيين لي ان هنا العلة اللي تخلی القلب ينجح ولا ما ينجح. وهي اكل الحرام تحول بين القلب والنجاح - 00:45:58

اذا كيف سيتغنى بالحرام على الحرام هذا قلبه ميت. هالك خاسر ضابع جامد. عيونه لا تبصر ربنا يبيين ويعلم الناس ان ان العين الجارحة موجودة فيه وفي كل الحيوانات والاذن السامعة موجود السامعة لتسمع النداء وتسمع الكلام تسمع مثل البهائم في

الحيوانات موجود - 00:46:20

الانسان والحوى وقطعة القلب اللي هي موجودة في الحيوان ولا لسه سواء كان كافر او مؤمن عاقل او غير عاقل مثل الحيوانات  
انت شفت الفحم؟ اذا جبت تناول واشعلت الفحم - 00:46:55

الفحم والفحام شايفين قبل ما تشتعل في نار بارد تحط ايديك عليه وتمسكه ما يجييك ولا يعقل. ولا يحرقك ولا يضرك بشيء لكن  
بمجرد ما تبدأ النفط تعذيب تسرى فيه الحرارة - 00:47:22

شافت شكل الحرارة في الفحم عندما تشتعل فيه النار هذى انوار ولطيفة ربانية تسرى في الاذن اللي هي الجارحة من غير هذه  
اللطيفة تكون اذن الكلب والخنزير والحمار اذا حرم العبد - 00:47:43

لطيفة ربانية للقلب تثيره فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور والاذن الجارحة تسمع التي ان كانت اذن بهيمة ما  
تعرف الا الناعر الراعي اللي يقول لها يروح كذا روحى كذا يحولها على ما يحولها على ماي يحولها على كذا تسمع - 00:48:05  
ويقول وربنا يقول ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع يعني يصوت وينادي فلا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون  
الاذن مكمل لسان عمي القلوب لا يعقلون لأن اللي ما في هذول الثلاثة ما عنده عقل - 00:48:37

حتى ولو كان يخطط للصواريخ ويحط لك ميزان للصاروخ علشان يضرب بعد الف كيلو او الفين كيلو او تلات تالاف كيلو ولا  
يخطئ لكن يقول لك الرب عشان تطمئن - 00:48:57

في اخر سورة اه غافر ولما جاءته فرحوا بما عنده من العلم بباب علم الشريعة ولا علم الرسل والعلم الحقيقي لسعادة الانسان وحاق  
بهم ما كانوا به يستهزؤون فلما رأوا بأنسنا شافوا العقوبة اللي لا يقدر عليها علمهم ولا الجنون - 00:49:13  
قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بها بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. يقول يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم  
عن الاخرة غافلون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:49:41

يعني علوم الحياة الدنيا العلوم هذى يعلمونها الشيطان شخم في هذه الامور يعلمهم ابليس ويتعلمون اتعلمون ميسى السحرة لا  
تعلمون ما يضرهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم اكثراهم يأتي بتضر على العبادة وعلى نفسه وعلى عباد الله - 00:49:57  
اللي هو قطعة اللحم لا مزية لها عن قلب كل خلق الله ولكن متى تتميز اذا تفضل الله عليها فوجه اليها لطيفة ربانية بها تبصر ووجه  
للاذن اللطيفة الربانية تسمع - 00:50:26

الفرق بينها وبين اذن الكافر او اذن الحيوان الاعجم وجه كذلك للعين كذلك فيه واحد عينه مفتوحة هذا كده تقول كانها مثل ما يقولون  
ويينظر اليك لكن لا يعي منك خيرا - 00:50:53

ويترى بي يتمنى ان لسانك ينزل بكلمة واحدة منحرفة حتى يقول شاعرهم ام ام اذا سمعوا خيرا اذنت به ام ما لهم اذى فم  
اذا سمعوا خيرا اذنت به. وان اذنت بشر عندهم اذنو - 00:51:13

وان ذكرت بشر عندهم اذن في غاية القوة يسمعون الكلمة اللي فيها انحراف لكن يمبن كم يوم او شهر وانا اجلس في هذا  
المكان واتكلم عن الابحاث واقول عن خوف كان احد - 00:51:42

ائمة الـ سنة والجامعة وبعض الاخوان الحاضرين وانا اتكلم وهو ماشي وابو ذر في بغداد ولما رأى ابن نسيت اسمه الان لما رأه  
يمشي اقبل عليه يقبل رأسه فقال له ابو ذر اتقبل هل يوجد في بغداد - 00:52:02

من تقبل رأسه قال هذا فلان ادى المدافع عن سنة رسول الله. انذب الذب عن السنة اللي كذب وقلت له اشعري يقولون انه اشعري بل  
غيروا وبدلوا يعني عن ابو الحسن الاشعري والذين بعده في الاصل جاءوا بمذهب اهل السنة والجامعة. اثبتتو لله جميعا انا قلت كده -  
00:52:26

والشرس مسجل. جميع ما ابتسه الله لنفسه ونفوا عن الله واول كلمة في الابادة قايل انا كده يومها. ان سألت عن مذهبى فانا على  
باهل السنة والجامعة احمد بن حنبل نضر الله وجهه واعلى درجته. اقول في الالبابات كذا واقول في النفي كذا. فهذا الامام -  
00:52:50

الكبير المعتدل ابو الحسن الاشعري او اذا رفضني خدتها في قلبه ان انا اقول المعتذرين وانا اقول المعتمد والشريط موجود علشان  
الاذن ما هي ما هي صاحبة بالحيل انا عارف ان بعض من يسمعني ما اود لهم الله يعيش ولا ساعة وحدة - 00:53:10

اعرف اعجب ما في اشكال كل واحد توجهه الوجهة الصحيحة على خلاف ما هو عليها بيقبض ربنا يقول لك انت تحبون الناصحين  
بيون واحد يجاملهم على كل مذهب وعلى كل لون - 00:53:34

انما واحد يبين لهم المذهب الحق من اهل الباطل ما يحبونه ورضا الناس غاية لا تدرك ومن ارضي الناس بسخط الله سخط الله عليه  
واسخط عليه الناس ولما اتصلت به قلت له يا ابني هو جاني في البيت واعطيته بعض كتبني. قال بس انت قلت المعتزل قلت يا ولدي  
لو اني انا - 00:53:48

ما اقولها لان بعض الاشخاص اللي قلبي متعلق بحبهم ما يمكن ابدا حتى ولا نايم ولا نايم اني انا يعني ما علمت ان انا تحلمت بواحد  
انه واتكلم وانا في المنام. قال لا ابدا بس يمكن سبق اللي قلت له انا ما انا معصوم. وانا اعرف نفسي اذا ازعجت من شيء يمكن اتكلم  
بكلامها وبين رايح - 00:54:13

هذا الطبيعة ولكن اما كوني وانا معتدل ما يطلع مني هذا ابدا. اذا كنت يعني في حالة عادية عادي ما ازعجني احد ولا اه يعني  
هيجمي احد اكامي انا. قال ابدا. قلت له طيب الشرف موجود في شؤون الحرمين؟ - 00:54:37

بيي يسجلهن كل كلمة نقولها. تعني خد الشريط وشوف مسافر لتبوك اذا داعي الى الله بس ما اعطاني التلفون واقوم ادور في اليوم  
الثاني ما جبتش شريط وسمعته المعتدل لفصيح الكلام - 00:54:54

ابو الحسن الدارقطني الامام المعتدل فيحولها لسمع المعتزل والنبي عليه الصلاة والسلام يكلم الناس بافصح الكلام وقالهم كانوا  
يوصي بعضهم بعضا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وقال لهم اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. العيب ما هو في  
القرآن فيكم انتم في سماحكم - 00:55:07

قلوبكم لما بتسمع كلامي ما تسمعوا لطلب الحق عشان تتبع الحق اذا اذا وقعت عليه انما لتحريف الكلم من بعد مواضعه. تحريف الكلم  
من بعد مواضعه لما يكون له اذن اذن - 00:55:35

وهو ما يحب اللي بيكلم ما هو سامع منه ما يسمع الا الشر. ما يسمع الخير اذا لم يستعمل الله العبد في طاعته قلت اكثرا من مرة  
يخطب في الارض - 00:55:52

يصف كل سلوك وتخبيط وكل حياته تخبيط لكن اذا فتح الله ضرع العبد زرع لان ما يأتك العز الا بالذل لله لن يصل الى قلبك الذل  
او التضرع ما تسعد - 00:56:08

وتحس بالسعادة الا بكل ما تحس بزيادة الضراعة والذلة والاختبات والانابة والقنوط لله عز وجل وان لو ترك لهواك طرفة عين مع كبر  
راسك او عقلك او لسانك او بدأت كمان - 00:56:30

انا اكثرا اقولها لكم ان تقولوا يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغث فاصلح لي شأني كل ولا  
تكلني الى نفسي طرفة عين انك انقلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتنى الى عجز وضعف وفاقة والله اعلم - 00:56:50  
الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:57:10